

## أثر دراسة عادات تناول الطعام على الابتكارية في تصميم الأواني الزجاجية للمائدة باستخدام الزخارف الإسلامية

### The Impact of Investigating Eating Habits on The Creativity of Designing Glass Tableware by using Islamic motifs

أ.م.د/ علا عبد اللطيف صباح\*

#### المقدمة: -

تتنوع العادات الاجتماعية في تناول الطعام من منطقة لأخرى ومن شريحة لأخرى ومن بلد لأخرى ومن عمر لآخر، كما تؤثر في هذه العادات أنواع الأطعمة المقدمة وكمياتها، فالمناطق الساحلية التي يكثر فيها تناول الأسماك تختلف عن المناطق القروية التي يكثر فيها تناول الأرز والدواجن واللحوم الحمراء والخضر المطهوه والتي لها متطلبات أخرى في التقديم.

كذلك تختلف عادات الاجتماع على الطعام بين القرى والمدن والبدو، وطريقة تناول الطعام والأدوات والأواني المستخدمة المرتبطة بأنواع الأطعمة في كل مكان، وطرق تقديمها ومناسبة تقديمها فهي للاستخدام اليومي أم للمناسبات والأعياد المختلفة، مما يستلزم استخدام أواني متباينة الأشكال والأحجام والألوان التي تتفق مع أنماط حياة المستهلكين حسب طبيعة مأكولات وعادات ومناسبات كل نمط.

ومن هنا نجد حاجة المستهلك للمزيد من تصميمات أواني المائدة التي تساعد في تلبية احتياجاته هو وأسرته وتغطي عادات مجتمعاتهم في تناول الطعام والشراب التي تختلف من بيئة لأخرى.

ولإعداد المنتجات الجديدة أهمية كبرى لتمكن الشركات من خدمة الأسواق التي تتعامل معها، حيث أن هذه المنتجات الجديدة تعد مصدراً محتملاً لرفع اقتصاديات الشركات لتعويض بطء نمو الشركات ونقص الأرباح للمنتجات القائمة. كما اثبتت الدراسات أن 25% من أرباح الشركات تأتي على الأغلب من المنتجات التي تم تقديمها في الثلاث سنوات الأخيرة<sup>1</sup> كما أن هذه الشركات ذات المنتجات المتميزة المتجددة التي تتابع احتياجات عملائهم يكون لها الأولوية في اختيار موقعها في الأسواق.

ويتناول هذا البحث الربط بين حاجات المستهلكين وتصميم أواني المائدة باستخدام بعض الزخارف الإسلامية التي يحقق تجميع وحداتها نوعاً من الترابط الأسري على مائدة الطعام المصرية بالإضافة لتلبيتها لاحتياجات المستهلكين ورغبات المصممين في الابداع عن طريق دراسة عاداتهم المجتمعية في تناول الطعام ومحاولة تليبيتها.

#### مشكلة البحث: -

الحاجة لإيجاد نظام بنائي لتكوين الشكل لتصميم أواني زجاجية للمائدة مرتبطة بعادات تناول الطعام ومستتبطة من الزخارف الإسلامية.

#### هدف البحث: -

التوصل إلى تحديد أثر العادات الاجتماعية في تناول الطعام على تحقيق نظام ابتكاري لتصميم أواني المائدة مستتبطة من الزخارف الإسلامية.

\* الأستاذ المساعد بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان [osabbah4@gmail.com](mailto:osabbah4@gmail.com)

<sup>1</sup> John R. Hauser, MIT and Ely Dahan. New Product Development, 2008.  
<http://web.mit.edu/hauser/www/Papers/Chapter%208%20Hauser%20Book%20Chapter%20on%20New%20Products.pdf>

**أهمية البحث: -**

اشباع احتياجات المستهلكين بتقوية التواصل معهم لتنمية النشاط الابتكاري المؤثر في القدرات الإبداعية للمصممين في تصميم الأواني الزجاجية للمائدة.

**فرض البحث: -**

يفترض البحث أن التعرف على العادات الاجتماعية للمصريين في تناول وجباتهم أثر يمكن تفعيله في رفع الابتكارية لتصميم أواني المائدة الزجاجية بالاستلها من الزخارف الإسلامية.

**حدود البحث: -**

يتحدد البحث في دراسة أثر العادات الاجتماعية في مصر على كيفية إيجاد نظام بنائي لتكوين الشكل والتجميع في تصميم الأواني الزجاجية للمائدة بالاستلها من الزخارف الإسلامي.

**منهجية البحث: -** يتبع البحث المنهج الاستنباطي (الاستقصاء - التحليل).